



نخيل نيوز | متابعة

أقام الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أمس الثلاثاء الحادي والعشرين من مايو جلسة نقاشية بعنوان "المهرجانات الفنية" قدمها المخرج صالح الصحن، وسط حضور عدد الفنانين والمخرجين وكتاب الدراما.

وبين الصحن في مستهل الجلسة، أن الساحة الفنية العراقية الآن تعج بالمهرجانات ويكاد أن يقام بعضها بشكل يومي، لافتاً إلى أن منصة اتحاد الأدباء هي المنصة المثلى للمنطق والحياة وللآراء الحرة و مناقشة القضايا المجتمعية، سيما ونحن نريد الارتقاء بالواقع الثقافي العراقي والانتصار له عبر بوابة الفن عن طريق العمل بأسس فنية وجمالية وتحليلية تستمتع للآخر وتحاوره بعيداً عن نظرية الفرض.

وأشار صالح، إلى أن الأحكام على الأعمال الدرامية العراقية مختلفة ويجب على جميع من يتبنى النقد أن لا ينسف العمل برمته، لأنه قد يعجب غيرك كمشاهد وكناد وكمتابع وهذا التفاوت طبيعي جداً، وهي تشبه تماماً رؤيتنا للفنان المطرب والفنان الرسام وبقية الأجناس الفنية الأخرى، مؤكداً أن فكرة تكريم الفنان فكرة جيدة ولا ضير فيها وهو جزء من مهمة دعم الفن والثقافة، أما الشيء غير الجيد وغير الصحيح وغير المنطقي هو أن تكون تلك المهرجانات تجارية وتسبب للفن والثقافة فتعتمد على مبدأ العلاقات والمحسوبيات في اختيار النصوص والممثلين والمخرجين والفنيين وغيرهم.

## نخيل نيوز

وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي بمداخلته، إن المهرجانات عموماً يجب أن تضمن وجود منظم وهو بمثابة الجهة المعنية سيما وأن كل شيء في الكون يسير بقانون، كما نحن في الاتحاد عندما نقيّم المهرجانات الثقافية نتحمل الحسنة وتقع علينا السيئات في هذا الجانب ونقف بشجاعة لكي ندافع ونعتذر إذا أخطأنا وهذا هو الفرق ما بين الشخصية العادية والشخصية المعنية.

ولفت المخرج عزام صالح بمداخلته، أنه لطالما تحكّمتا السوشيال ميديا فإن كل ما يحدث هو صحيح عند العقل الجمعي للمجتمع وهذا يحصل بسبب غياب الرقابة، سيما وأن أغلب المهرجانات هي استعراضية، ويجب أن تقنن بقوانين تمنع ما يحدث لأنه بالتالي غير صالح للفن وللعائلة وللثقافة، فيما دعا المخرج نزار الفدعم وزارة الثقافة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه المهرجانات الفنية الخاصة بالمسرح والسينما والتلفزيون التي تقع حتى يافطة الفن لأنها المسؤول الأول عن ذلك.

كما شهدت الجلسة مداخلات عديدة، لكتاب ومخرجين قدمت خلالها مقترحات لعمل المهرجانات الفنية وتكريم من يستحق التكريم وعدم اللجوء للعلاقات في منح الجوائز لأفضل مخرج أو كاتب أو ممثل أو مصمم أزياء وغيرها من مقومات نجاح العمل الفني.







